

انعكاسات التعدد اللغوي على الواقع اللغوي في الجزائر

The implication of multilingualism in the linguistic reality in Algeria

جودي صياح*

جامعة بجاية (الجزائر)

djoudi.sayah@univ-bejaia.dz

المخلص:	معلومات المقال
<p>تعتبر ظاهرة التعدد اللغوي ظاهرة كثيرة الانتشار، ولا يكاد يخلو منها أي مجتمع، ويراد بالتعدد اللغوي استعمال نسقين لغويين مختلفين أو أكثر في مجتمع واحد. فالجزائر تعد ضمن تلك المجتمعات التي تتميز بتعدد لغاتها وطبعا ثقافتها، إذ نجد فيها لغتين وطنيتين العربية والأمازيغية ولغة أجنبية الفرنسية. هذا المقال إذا يسلط الضوء على ظاهرة التعدد اللغوي وانعكاساته السلبية وإيجابيا على الواقع اللغوي في الجزائر. وبناءً على ذلك لابد أن نقدم مجموعة من الحلول والإقتراحات التي تعدّ كعلاجات ضرورية لحلّ مشكلات واقعنا اللغوي المتعدد، وأيضاً من أجل التقليل في سلبيات ظاهرة التعددية اللغوية في الجزائر.</p>	<p>تاريخ الارسال: 2021/09/22 تاريخ القبول: 2024 /01 /07</p> <p>الكلمات المفتاحية: ✓ اللغة ✓ الواقع اللغوي ✓ التعددية، الازدواجية</p>
Abstract :	Article info
<p>The phenomenon of multilingualism is a widespread phenomenon and almost any society is devoid of it, and multilingualism leads to the use of two language patterns in one society. Algeria is one of those societies, which is characterized by its multiplicity of languages and cultures. As a foreign language. This article therefore sheds light on the phenomenon of multilingualism and its negative and positive repercussions on the linguistic reality in Algeria. Based on that, we must offer as a set of solutions and suggestions that are necessary treatments to solve the problems of our multilingual reality; and also in order to reduce the negatives of multilingualism in Algeria.</p>	<p>Received 22/09/2021 Accepted 07 / 01 / 2024</p> <p>Keywords: ✓ Keyword: language ✓ Keyword: language reality ✓ Keyword: diglossy, society</p>

1. مقدمة:

إن الواقع اللغوي الجزائري يبين أن هناك مظهران للتعدد في الجزائر، وهما "الازدواجية اللغوية، والثنائية اللغوية"، فإذا أمعنا النظر في الواقع اللغوي، وفي قضية التعدد اللغوي اتضح لنا مظهران أو شكلان اتخذهما هذا التعدد، الأول ما يسمى بالازدواج اللغوي والثاني يسمى بالثنائية اللغوية. ثم أن هذا التعدد والازدواجية ظواهر لغوية قد تعود على المجتمع بالفائدة، وإن لم تحسن استعماله واستغلاله يؤثر عليها سلبا، فإنا نرى فيما تكمن سلبيات وإيجابيات التعدد اللغوي؟

2- أهم مظاهر الواقع اللغوي في الجزائر:

أ-الازدواجية اللغوية: diglossie :

ظهر هذا المصطلح بمعناه الدقيق عند العالم الأمريكي شارل فيرغيسون Charles Ferguson عام 1959، لكن بعده أصبح هناك تمييز بين الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية، ومن بين أشهر التعريفات نجد تعريف لويس جون كالفي: "هي مقابلة بين ضربين بديلين من ضروب اللغة ترفع منزلة أحدهما فيعتبر معيارا ويكتب به الأدب المعترف به، ولكن لا تتحدث به إلا الأقلية، وتحط منزلة الآخر، ولكن تتحدث به الأكثرية، أو" وجود اختلاف وظيفي بين لغتين مهما كانت درجة الاختلاف طفيفة جدا أو عميقة جدا" (أحمد، 1978)، معناه وجود لغتين في مجتمع ما مع اختلاف منزلة ووظيفة كل لغة، فهناك لغة ذات منزلة عالية، يتكلم بها الأقلية وتستخدم كثيرا في الكتابة والأدب، ولغة أخرى ذات منزلة أقل وتتحدث به أغلبية الناس. وقد نجد كذلك تعريف جوليت غرمادي Juliette Garmadi للازدواجية اللغوية بقولها: "تدل على توزيع الاستعمالات في كل من اللغات حسب الظروف والموضوعات الخاصة، ويتوافق هذا التوزيع عموما مع انتشار استعمال إحدى اللغات ومع فارق في الميزة" (الرحمان، 1997)، أي تواجد لغتين تستعملان حسب الظروف والموضوع المناسب لكل لغة من اللغات، مع اختلاف ميزة كل منهما.

كما أنها تعني "وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة، أو هي ظاهرة تراكب بين ثقافتين ضمن العرق الواحد، فكل هذه التعاريف تبين أن الازدواجية اللغوية هي وجود مستويين لغويين مختلفين في مجتمع ما، أحدهما ذو اعتبار أرق من الآخر فيستخدم في الكتابة العلمية، الأدبية، الفكرية، الخطب وغير ذلك، والآخر يستخدم للتخاطب اليومي، ويعتبر هذا النوع أدنى من السابق الذي يستعمل للكتابة، وخير مثال على ذلك العامية الدارجة في الجزائر المستعملة للتخاطب اليومي، ولا تستعمل في الكتابة، إذ "يتمحور مفهومه العام حول الواقع اللغوي للدولة أو المجتمع أو الفرد الذي يستعمل لغة رئيسية

مع تفرعاتها اللهجية" (المصري، 1990)، ففي بلدنا الجزائر نجد هذه الظاهرة الازدواجية اللغوية بين اللغة العربية واللغة الفرنسية أو بين اللغة الأمازيغية والفرنسية.

لكن هناك ما يسمى ظاهرة فشل الازدواجية اللغوية ومنها في الجزائر، كما يرى أحمد معتصم في دراسة حول "الازدواجية اللغوية المتوحشة" و"بين أنها بالرغم من غناها فهي لا تتعدى الأشكال الأكاديمية المعروفة" (العربية، 2008)، فاللغة العربية الفصيحة مثلا يدرسها التلاميذ في المدارس فقط ولا يستعملونها للتخاطب اليومي، وقد حاولوا معالجة الازدواجية والنهوض بالعربية الفصحى، "ليس هناك شك أن الهدف الرئيسي من معالجة مشكلة الازدواجية اللغوية هو النهوض بالفصيحة والإعلاء من شأنها في الواقع اللغوي العربي" (ميشال، 1993)، فقد ارتفعت منزلة العامية في مجتمعنا وواقعنا وانحطت منزلة الفصحى، لذلك عمد العلماء إلى إيجاد حلول لهذا الوضع.

ب- الثنائية اللغوية: *bilinguism*

أو هي استخدام واعتماد لغتين بالتناوب عند المتكلمين، فنجد مثلا الأمازيغي يتحدث بلغته الأصلية إضافة إلى اللغة الفرنسية أو العربية، خاصة الطبقة المثقفة فهم يمزجون اللغات أثناء حديثهم لا إراديا، ومن بين التعريفات المتباينة لها نجد: "الوضع اللغوي لشخص ما، أو لجماعة بشرية معينة تتضمن لغتين، وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة كلامية مميزة في لغة أكثر مما هي في اللغة الأخرى" (الحميد، 2014). أو تعني "الحالة اللغوية التي يستخدم فيها المتكلمون بالتناوب، وحسب البيئة والظروف اللغوية للغتين مختلفتين، بمعنى أنها قدرة الفرد على استخدام لغتين مختلفتين، وذلك في المجتمع الواحد" فالثنائية اللغوية هي وضعية لغوية يتناوب فيها متكلمون من مجموعة لغوية ما على نظامين لغويين مختلفين"، (العربية، مظاهر التعدد اللغوي وانعكاساته في تعليمية اللغة العربية في الجزائر، 2008) من خلال هذه التعاريف اتضح أن الثنائية اللغوية هي وجود لغتين متنافستين في الاستعمال، تتمتعان بمنزلة واحدة من حيث الكتابة الرسمية والاستعمال الرسمي.

"من هنا فالتعدد اللغوي في الجزائر يظهر من خلال قضيتين، القضية الأولى ما تشكله اللغة العربية مع لهجاتها ويطلق عليه علماء اللغة مصطلح الازدواجية اللغوية، والقضية الثانية هي ما تمثله اللغة العربية مع اللغات التي تعايشت معها لسبب من الأسباب كاللغة الأمازيغية"، فالتعدد اللغوي في الجزائر يتضح من خلال وجود ثلاث لغات اللغتين الوطنيتين العربية والأمازيغية إضافة إلى اللغة الفرنسية الذي كان ظهورها لأسباب تاريخية وهو الاستعمار الفرنسي للجزائر، والتي تعتبر غنيمة حرب كما سماها مالك حداد.

3- انعكاسات التعدد اللغوي على الواقع اللغوي في الجزائر:

تعتبر ظاهرة التعدد اللغوي ظاهرة كثيرة الانتشار، إذ تتميز المجتمعات حاليًا باستعمالها لغات متعددة، ويراد بالتعدد اللغوي استعمال نسقين لغويين مختلفين أو أكثر في مجتمع واحد. فالجزائر تعدّ ضمن المجتمعات التي تتميز لسانيا بهذه الظاهرة، إذ فيها لغات ثلاث متمثلة في اللغة العربية بمستوياتها العامي والفصحى، واللغة الأمازيغية بلهجاتها المتنوعة، واللغة الفرنسية وهي غنيمة حرب كما سماها مالك حداد.

إن التعدد اللغوي قد ينعكس سلبا على البلدان و المجتمعات، كما يمكن أن يؤثر ايجابيا عليها، "للتعدد اللغوي أثر قد يكون ايجابا، فيعود بالفائدة على الدولة التي خطت له، كما قد يكون وبالا عليها إن لم تحسن التعامل معه، كما هو الحال في بعض بلداننا العربية"، هذا يعني أن الدول التي خططت للتعدد اللغوي قد يعود عليها بالفائدة. وإن لم تحسن استعماله واستغلاله يؤثر عليها سلبا، فيا ترى فيما تكمن سلبيات وإيجابيات التعدد اللغوي؟

أ- سلبيات التعدد اللغوي:

هناك العديد من السلبيات التي تنتج عن التعدد اللغوي و من أهمها:

- صعوبة استيعاب الفرد لأكثر من لغة وهذا راجع إلى "العبء الذهني الزائد لنظامين أو أنظمة لغوية متباعدة داخل اللغة الواحدة، زيادة على البطء في عملية التفكير لدى الأفراد و الجماعات".

- التعدد اللغوي يؤدي إلى اضطرابات لغوية، كما أنه يبعد الانسان عن لغته الأم، حيث "يرى علماء النفس أن الثنائية اللغوية المبكرة تثير بعض الاضطرابات اللغوية لدى الأفراد (...).وقد تنسي الفرد نهائيا لغته الأم"، ضف إلى ذلك أن المتعلم يجد إشكالا في تعلم اللغة الثانية، إذ يجد نفسه أمام لغة تفرض نفسها ليتعلمها (الفصحى)، واللغة التي يستعملها للتواصل اليومي(العامية)، "التعدد اللغوي يعد إشكالية لغوية معقدة و مركبة بسبب تموقع المتعلم بين اللغة الفصحى و بين لغة التخاطب اليومي، أي بين اللغة التي يتعلمها و اللغة التي يتخاطب و يتواصل بها، سواء في البيت أو في الشارع" (الهوميل، 2014).

- يسبب التعدد اللغوي في أمراض الكلام، وهذا ما بينته دراسات العديد من الباحثين اللغويين وغيرهم: "أن تعابير الحبسة عند مزدوجي اللسان يمكن أن تؤثر في اللسانين على حد سواء أو في أحدهما دون الآخر (...). يبدو أحيانا و كأن الاضطراب الحبسي يتمخض عن أعراض لسانية مشوشة تختلف للسانين أو الألسن المتعددة"، و يقصد بالحبسة الأفازيا aphasia فهي فقدان القدرة اللغوية، أو الحبسة النطقية، ويرى الدكتور مازن الوعر أن أسباب الأفازيا أو الحبسة

"ترجع إلى التداخل والاضطراب في العمليات اللسانية أكثر من رجوعها إلى انعدام الكلمات والمفردات اللغوية التي كان المرء قد تعلمها" (محمد، التعدد اللغوي في المنهاج المغربي الجديد في القسم الابتدائي، 2015)، بمعنى أن السبب الرئيسي للحبسة ليس انعدام المفردات اللغوية، إنما تداخل اللغات وتعددتها يعتبر عامل مركزي مؤدي لمرض الحبسة.

- أدى التعدد اللغوي في الجزائر إلى صراع لغوي بين لغات ثلاث: العربية، الأمازيغية، والفرنسية التعدد اللغوي وصراعا بارزا بين اللغة العربية الرسمية، واللغة الفرنسية من جهة، واللغة الأمازيغية من جهة أخرى"، و نجد هذا الصراع في مختلف الميادين.

أ- في ميدان التربية والتعليم: فالطفل يتعلم العامية في البيت ومحيطه الأسري، لكن عندما يبدأ الدراسة يجد نفسه أمام لغة أخرى بقواعدها وقوانينها، وهذا ما صرح به الأستاذ عبد الله الدناب في قوله: "يدخل التلميذ إلى المدرسة في سن السادسة، وقد أتقن العامية قبل هذا السن، عندما كانت القدرة اللغوية الهائلة للدماغ على اكتساب اللغات في أوجها، أي أنه تزوّد باللغة التي يفترض أن يكتسب بها المعارف المختلفة، وذلك بحسب طبيعته وتكوينه، إلا أنه يُفاجأ بأن لغة المعرفة ليست اللغة التي تزود بها، وإنما هي لغة أخرى لا بد له أن يتعلمها ويتقنها؛ لكي يتمكن من فهم المواد المعرفية الأخرى" (لطي، 2017)، فهذا يعني أن اللغة الجديدة تُفرض على الطفل، وهذا ليتمكن من تعلم واكتساب معارف جديدة في الجامعات الجزائرية مثلا معروفة على طلابها أنهم يتواصلون فيما بينهم بلغات عامية ولهجات مختلفة "تنتشر العامية بين الطلبة في الجامعات الجزائرية بشكل واضح، فوسيلة الاتصال والتبليغ التي يتحكمون فيها بطلاقة هي اللهجة، ولكنها ليست لهجة مهذبة، قريبة من الفصحى، بل هي مزيج من الفرنسية والفصحى والدارجة" (الهوميل ح، 2016).

- وقد وصل هذا التداخل إلى جميع مستويات اللغة "خلف التعدد اللغوي في الجزائر وفي غيره من بلدان العالم تداخلا لغويا، وقد سرى هذا التداخل إلى جميع المستويات التحليلية للغة العربية، صوتيا، وإفراديا، وحويا، وداليا، ومعجميا.

-التعدد اللغوي يُبعد الفرد عن أصالته وهويته، فلا توجد أية لغة يمكن أن تعوض اللغة الأمّ عند المرء، فهي التي تثبت هوية الشخص، "اللغة الأمّ هي هوية المرء، وهوية الأمة التي ينتسب إليها وهي محور المنظومة الثقافية المتجذّرة والأصلية بلا منازع وإذا ما فقد أيّ شعب لغته الأمّ، فإنّ ذلك سوف يؤدي لا محالة إلى طمس ذاتيته الثقافية، وفقدانه هويته المميزة، لأنّ اللغة جنسية من لا جنس له، إنّها وطن ومن فقد لغته فقد وطنه" (نصيرة، 2013).

- كما أنّ التّعدّد اللغوي يؤدّي بالطفل إلى التراجع في مستواه الدراسي وهذا ما صرّح به العديد من اللّغويين "إنّ التعدد اللغوي الذي يعيشه المتعلّم هو المسؤول مباشرة عن التّعثر و التّراجع اللغوي في مكتسباته و حصيلته اللغوية " ، فاختلاط اللغات عند الطفل تشوّش أفكاره مما يؤدّي إلى تخلفه الدّراسي .

- و من السلبيات كذلك أنّ الأشخاص لا يعتزّون بلغتهم الأصليّة بل يميلون إلى التباهي باللّغات الأجنبيّة.

ب- إيجابيات التعدد اللغوي :

إنّ هذه السلبيات التي أحصيناها لا تعني أنّ التعدد اللغوي عديم الفائدة فإيجابياتها تغلب سلبياتها ، فقد استخلص بعض العلماء من خلال دراساتهم للتّعدّد اللّغوي لنتيجة عامّة وهي أنّ "التعدد اللغوي ظاهرة طبيعيّة تعيشها جميع المجتمعات، ولا تؤثّر سلباً"، ومن بين إيجابياته نجد :

- الإنسان لا يمكن له أن يعيش بلغة واحدة ، حيث يصبح تفكيره وتصوّره محدود ، عكس التعدد اللغوي الذي

"يُحقّق بالنسبة للفرد آفاقاً أوسع في التّصوّر وفي التمثيل والرّؤية ، ما يدلّ بأنّ اللغة الواحدة عاجزة عن تحقيقه أو

الوصول إليه .

- تعزيز الثقافة : فتعلّم و اكتساب لسان الأخر يعني اكتساب "فتعلّم اللغات يُنتج للفرد التعرف إلى ثقافات جديدة ، و يُمكنه من تبادل الخبرات بينه وبين الآخرين " ، و من ثمّ يصبح للفرد فرصة لتنويع الإيداع الثقافي و المعرفي و العلمي ، وكذلك التّحكّم في مختلف اللغات " فالتعدد اللغوي يشكل غنى ثقافياً لأيّ مجتمع " (الهوميل ح.، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر و انعكاساته على تعليمية اللغة العربية، 2013).

- تعزيز التواصل مع الآخرين : فمعرفة عدّة لغات يساعد الفرد على التواصل مع أشخاص من بلدان مختلفة ، و توقّقه أثناء سفره كذلك " إنّ السفر إلى إحدى البلدان الأجنبيّة خلال العمل أو الإجازة سيكون أكثر سهولة عند إتقان عدّة لغات ، حيث سيتمكن الشخص من قراءة الصحف و الأخبار ، و طلب الطعام الذي يُفضّله بسهولة... " (الأمين، 2015).

- تعزيز الذكاء : " إنّ إتقان لغات أجنبيّة و التحدث بها من شأنه تحسين وظائف الدّماغ و من ثمّ تعزيز الذكاء " ، فالتعدد اللغوي يرفع مستوى الذكاء لدى الأفراد ، إضافة إلى " زيادة الخبرات و التجارب و المهارات التي يكتسبها الفرد ، و بالتالي زيادة المحصول الفكري و الثقافي و الفني عامة " ، فإتقان عدّة لغات يُنمي الخبرات و التجارب في مجالات مختلفة ، وذلك أنّ الفرد عندما يكتسب لغة قوم ما يكتسب معها أفكار عن طريقة عيشهم و ثقافتهم و غير ذلك.

- تطوير اللغة الأم : فالفرد الذي يتقن عدة لغات ، يُطوّر لغته ويُخرجها من المحلية إلى العالمية وذلك: "بنقل معرفته من اللسان الأول إلى الثاني" ، وهذا ما فعلته العديد من الشخصيات المعروفة .
- الآثار النفسية : ويتمثل ذلك "في انفتاح الشخصية على ما يحيط بها ، ونمو غريزة الاجتماع لديها ومن ثم نموّ روح الألفة والجرأة الأدبية و الثقة بالنفس " (محمد، التعدد اللغوي في المنهاج المغربي الجديد في القسم الابتدائي، 2015).
- فالإنسان الذي يمتلك عدة لغات لا يتخوّف من التواصل مع الأشخاص والإدلاء بأرائه، ويتمتع بالثقة بالنفس.
- "التشجيع على ضرورة الإبداع الثقافي والمعرفي والعلمي، كما وكيفا ، والتحكم في مختلف اللغات " ، فالفرد الذي يمتلك خبرة في اللغات تكون له فرصة للإبداع ثقافيا ومعرفيا ومختلف المجالات .
- تحسين الاقتصاد في البلاد ، وذلك أنّ الدّولة المتعددة اللغات تتمكّن من التعامل اقتصاديًا مع مختلف دول العالم " التّحكّم في الدّفق الاقتصادي وتحديد الأولويات الاقتصادية والثقافية ابتعادا عن التبعية " (أحمد، 1978) .

4-خاتمة:

- ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى استخلاص مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي :
- _ أنّ ظاهرة التعدد اللغوي تقوم على أنواع مختلفة ومتنوعة، وأنّ هذه الظاهرة تحمل في ثناياها أهم قضيتين والمتمثلتين في الكفاءة اللغوية والتحول اللّغوي .
- أنّ الوضع اللغوي في الجزائر قائم على ثلاث لغات، وتليها اللغة الفرنسية كونها لغة المستعمر، ولها اعتبارها أيضا في الإستعمال .
- تعددت أسباب ظاهرة التعدد اللّغوي في المجتمعات ومن أهمها : أسباب تاريخية متمثلة في الإستعمار ومخلفاته الثقافية، الإقتصادية وكذا الحضارية ، فرضها التقدم العلمي والتكنولوجي، كما أنّ الألفاظ تنتقل وتهاجر مما يؤدي إلى تداخل بعضها ببعض ، وتسربها من لغة لأخرى مع مرور الزمن .
- تعتبر ظاهرة التعدد اللغوي ظاهرة كثيرة الانتشار، ولا تكاد تخلو منها أية دولة أو مجتمع ، اذ تتميز المجتمعات حاليًا باستعمال لغات متعددة ، ويراد بالتعدد اللغوي استعمال نسقين لغويين مختلفين أو أكثر في مجتمع واحد.
- فالجزائر تعدّ ضمن المجتمعات التي تتميز لسانيا بهذه الظاهرة شأنها شأن عدّة ، اذ فيها لغات ثلاث متمثلة في اللغة العربية بمستويها العامي والفصيح ، واللغة الأمازيغية بلهجاتها المتنوعة ، خاصة اللغة الفرنسية.

-بفضل التعدد اللغوي يتحقق التواصل و التفاعل الحضاري بين الشعوب، ويساهم في إنتاج الوعي الثقافي و التفاهم ،
و بالتالي تحقيق الاندماج اللغوي في المجتمع و هذا شيء ايجابي.

- تعددت أسباب ظاهرة التعدد اللغوي في المجتمعات و من أهمها : أسباب تاريخية متمثلة في الإستعمار و مخلفاته
الثقافية، الإقتصادية وكذا الحضارية ، فرضها التقدم العلمي و التكنولوجي، كما أن الألفاظ تنتقل و تهاجر مما يؤدي إلى
تداخل بعضها ببعض ، و تسربها من لغة لأخرى مع مرور الزمن .

-بفضل التعدد اللغوي يتحقق التواصل و التفاعل الحضاري بين الشعوب، ويساهم في إنتاج الوعي الثقافي و التفاهم
الدولي ، و بالتالي تحقيق الاندماج اللغوي في مجتمعات و هذا شيء إيجابي للمجتمعات ، لكن أنها لا تخلو من سلبيات.
و أخيراً وبناءً على ما سبق ،لابد أنه من الضروري أن نقدم مجموعة من الحلول و الإقتراحات التي تعدّ كعلاجات ضرورية
لحلّ مشكلات الواقع اللغوي الجزائري المتعدد، و أيضاً من أجل التقليل في سلبيات ظاهرة التعددية اللغوي.
و من المقترحات نجد :

_ يجب تحويل التعدد اللغوي إلى تعدد إيجابي ، بحيث نعطي لكل لغة حقها مع الاعتماد على اللغات الوطنية.
_ ضرورة الاهتمام بالتخطيط اللغوي لتكريس السياسة اللغوية الوطنية في الخريطة اللغوية في الجزائر.
_ تفعيل التواصل باللغات الوطنية ، عملياً و وظيفياً وليس رمزياً فحسب ، من أجل النهوض بها و تجاوز سلبيات ظاهرة
التعدد اللغوي .

_ إعادة التخطيط في الخريطة اللغوية في الجزائر ، لأن المجتمع الجزائري تعرض لمشاكل و أزمات خلخلت البناء اللغوي
لأفراده أيضاً .

_ الإعتماد على لغات أخرى مختلفة لكن دون إهمال اللغات الوطنية .

- المراجع:

- 1- المعتوق أحمد محمد، (1978) ، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة و
الفنون والآداب.
- 2- عبد الرحمان بن محمد القعود، الأزواج اللغوي في اللغة العربية، مكتبة الملك ، ط1 ، 1997، ص11.
- 3- بوتون شارل، (1990)، اللسانيات التطبيقية ، تر قاسم المقداد، محمد رياض المصري ، دمشق، دار الوسيم للخدمات
الطباعية..

- 4- المجلس الأعلى للغة العربية، (2008)، مظاهر التعدد اللغوي وانعكاساته في تعليمية اللغة العربية في الجزائر بمناسبة الاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد، الجزائر.
- 5- زكريا ميشال، (1993)، قضايا ألسنية تطبيقية دراسات اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العام للملايين، ط1.
- 6- بوترعة عبد الحميد، واقع الصحافة الجزائرية المكتوبة في ظل التعددية اللغوية الخبر اليومي والشوق اليومي و الجديد اليومي أ نموذجاً، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.
- 7- المجلس الأعلى للغة العربية، (2009)، مظاهر التعدد اللغوي وانعكاساته في تعليمية اللغة العربية في الجزائر بمناسبة الاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد .
- 8- حسني نور الهدى باديس الهوميل، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر وانعكاساته على تعليمية اللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة .
- 9- بنعمر محمد، (2017)، التعدد اللغوي في المنهاج المغربي الجديد في القسم الابتدائي، المغرب، مجلة الميادين.
- 10- بوقربة لطفي، (2017)،، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد اللغة والأدب، الجزائر، جامعة بشار.
- 11 - باديس الهوميل نور الهدى حسني، المرجع السابق.
- 12- نصيرة زيتوني، (2015) واقع اللغة العربية في الجزائر، الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،
- 13 - باديس الهوميل نور الهدى حسني ، المرجع السابق، ص 179.
- 14- محمد الأمين خلادي، (2015)، التعدد اللغوي في الجزائر، الجزائر، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية .
- 15- محمد بنعمر، المرجع السابق.
- 16- أحمد محمد المعتوق، المرجع السابق.